

لسان العرب

(ركن) رَكِنَ إلى الشيءِ ورَكَنَ يَرُكِنُ ويَرُكُنُ رَكْنًا ورُكُونًا فيهما ورَكَنَةً ورَكَانِيَةً أَي مال إليه وسكن وقال بعضهم رَكَنَ يَرُكِنُ بفتح الكاف في الماضي والآتي وهو نادر قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين قال كراع رَكَنَ يَرُكِنُ وهو نادر أيضا ونظيره فَضَلَ يَفْضُلُ وَحَضَرَ يَحْضُرُ وَنَعِمَ يَنْعَمُ وفي التنزيل العزيز ولا تَرُكِنُوا إلى الذين ظلموا قريئ بفتح الكاف من رَكَنَ يَرُكِنُ رُكُونًا إذا مال إلى الشيء واطمأنَّ إليه ولغة أخرى رَكَنَ يَرُكِنُ وليست بفسحة ورَكَنَ إلى الدنيا إذا مال إليها وكان أبو عمرو أجاز رَكَنَ يَرُكِنُ بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه .

(* قوله « وهو خلاف ما عليه إلخ » أي لأن باب فعل يفعل بفتحتين أن يكون حلقى العين (اللام اه مصباح) الأبنية في السالم ورَكَنَ في المنزل يَرُكِنُ رَكْنًا مَنَّ به فلم يفارقه ورُكِنَ الشيء جانبه الأَقوى والرُّكُونُ الناحية القوية وما تقوى به من مَلِكٍ وَجُنْدٍ وغيره وبذلك فسر قوله D فتَوَلَّى برُكُونِهِ ودليل ذلك قوله تعالى فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ أَي أَخَذْنَاهُ ورُكُونَهُ الذي تولى به والجمع أَرُكُنُ وَأَرُكُونُ أَنشد سيبويه لرؤبة وزَحْمٌ رُكُونِيكَ شَدِيدَ الأَرُكُونِ ورُكُونُ الإنسانِ قُوَّتُهُ وشِدَّتُهُ وكذلك رُكُونُ الجبل والقصر وهو جانبه ورُكُونُ الرَّجُلِ قومه وعَدَدُهُ ومادته وفي التنزيل العزيز لو أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكُونِ شَدِيدٍ قَالَ ابن سيدة وَأُراه على المثل وقال أبو الهيثم الرُّكُونُ العشيبة والرُّكُونُ الأَمْرُ العظيم في بيت النابغة لا تَقْدِرُ فَذِي برُكُونٍ لا كِفَاءَ له وقيل في قوله تعالى أَوْ آوِي إِلَى رُكُونِ شَدِيدٍ إن الرُّكُونُ القُوَّةُ ويقال للرجل الكثير العدد إنه ليأوي إلى رُكُونِ شَدِيدٍ وفلان رُكُونٌ من أَركانِ قومه أَي شريف من أَشرافهم وهو يأوي إلى رُكُونِ شَدِيدٍ أَي عز ومَناعة وفي الحديث أَنه قال رَحِمَ لُوطًا إن كان لِيأوي إلى رُكُونِ شَدِيدٍ أَي إلى D الذي هو أَشد الأركان وأقواها وإنما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال أَوْ آوِي إلى ركن شديد أَراد عز العشيبة الذين يستند إليهم كما يستند إلى الركن من الحائط وجبل رَكِينٌ له أركان عالية وقيل جَبَلٌ رَكِينٌ شديد وفي حديث الحساب ويقال لأَركانه انطقي أَي لجوارحه وأركان كل شيء جَوَانِبُهُ التي يستند إليها ويقوم بها ورجل رَكِينٌ رَمِيزٌ وَقُورٌ رَزِينٌ بَيِّنٌ الرُّكُونَةُ وهي الرُّكُونَةُ والرُّكُونَةُ الرُّكُونَةُ ويقال للرجل إذا كان ساكناً وقوراً إنه لَرَكِينٌ وقد رَكَنَ بالضم رَكَانَةً وَنَاقَةٌ مُرَكَّزَةٌ الضَّرْعُ والمُرَكَّزَةُ من الضروع

العظيم كأنه ذو الأركان وضرع مَرَكَّسَنُ إذا انتفخ في موضعه حتى يَمَ لَ الأرفاغ وليس
بحدَّ طويلٍ قال طرفة وضرَّ تَهَا مَرَكَّسَنَةَ دَرورُ وقال أبو عمرو مَرَكَّسَنَةَ
مُجَمَّعَةً والمِرْكَنَ شبه تَوْرٍ من أَدَمٍ يتخذ للماء أو شبه لَقَنَ والمِرْكَنُ
بالكسر الإجمالة التي تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه حديث حمَّسَنَةَ أَنها كانت تجلس في
مِرْكَنَ لأختها زينب وهي مستحاضة والميم زائدة وهي التي تخض الآلات والرَّكَنُ الفأورُ
ويُسَمَّى رُكَيْنًا على لفظ التصغير والأُرْكُونُ العظيم من الدَّهَّاقين والأُرْكُونُ رئيس
القرية وفي حديث عمر B أَنه دخل الشام فأتاه أُرْكُونُ قَرِيَّةٍ فقال له قد صنعتُ لك
طعامًا رواه محمد بن إسحق عن نافع عن أسلم أُرْكُونُ القرية رئيسها ودَّهَّاقانها الأَعْظَمُ
وهو أُوْفُعُولُ من الرُّكُونِ السكون إلى الشيء والميل إليه لأن أهلها يَرْكَنُونَ إليه
أَي يسكنون ويميلون ورُكَيْنٌ ورُكَّانٌ ورُكَّانَةٌ أَسْمَاءُ قال ورُكَّانَةٌ بالضم اسم رجل
من أهل مكة وهو الذي طَلَّقَ امرأته البتة فحلفه النبي A أَنه لم يرد الثلاثَ